قال أبو جعفر وأصل الحفدة في اللغة الخدمة والعمل يقال حفد يحفد حفدا وحفودا وحفدانا إذا خدم وعمل ومنه وإليك نسعى ونحفد ومنه قول الشاعر ... حفد الولائد حولهن وأسلمت ... بأكفهن أزمة الأجمال ... .

وقول من قال هم الخدم حسن على هذا إلا إنه يكون منقطعا مما قبله عند أبي عبيد وينوي به التقديم والتأخير كأنه قال وجعل لكم حفدة أي خدما وجعل لكم من أزواجكم بنين .

64 - وقوله جل وعز ويعبدون من دون ا ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والأرض شيئا